

641- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

اما بعد فالله اسأل ان يشرح صدورنا وان يغفر لنا ذنوبنا وان يتولانا في الدنيا وفي الآخرة. امين يا كريم يا رب العرش العظيم. اما بعد فقال الامام مجد الدين عبدالسلام بن عبد الله - [00:00:00](#) معقوب ابن تيمية الحواني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال باب ما يقول اذا دخل المسجد واذا خرج منه فعندنا مسألتان المسألة الاولى ماذا يقال عند دخول المسجد؟ والمسألة الثانية ماذا يقال عند الخروج من المسجد - [00:00:20](#) قال عن ابي حميد وابي اسيد. وفي رواية او ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك فمن السنة عند دخول المسجد سؤال لله عز وجل ان يفتح للانسان له ابواب رحمة - [00:00:49](#) وهنا بصيغة الجمع ليس رحمة واحدة وانما ابواب رحمتك قال واذا خرجا اوليس بابا واحدا بل ابواب واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك اللهم اني اسألك من فضلك - [00:01:22](#) فهذا فيه سؤال لله عز وجل من فضله اذا خرج من المسجد. اذا عند الدخول اللهم افتح لي ابواب رحمتك وعند الخروج اللهم اني اسألك من فضلك رواه احمد والنسائي - [00:01:48](#) وهو صحيح نعم كذلك مسلم وابو داود وقال عن ابي حميد او ابي اسيد بالشك وهناك زيادة الصلاة عند ابي داود. ولكن لعل ما في مسلم اصح قال وعن فاطمة الزهراء - [00:02:05](#) رضي الله عنها وصلى الله على نبينا محمد ابيها. عليه الصلاة والسلام قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال بسم الله والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك - [00:02:32](#) وهذا الخبر لا يصح كما سوف يأتي. قال واذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك. هذا كما تقدم الخبر لا يصح. لان من طريق فاطمة الصغرى - [00:03:01](#) الكبرى والصغرى لم تسمع من الكبرى ولذا قال ابو عيسى وليس اسناده بمتصل قال باب جامع فيما تصان المساجد عنه وما ابيح فيها نعم اذا عندنا ايضا مسألتان ما تصان المساجد عنه من الاشياء التي لا تليق سواء كانت حسية او معنوية - [00:03:25](#) وما ابيح فيها الاشياء التي تباح. هذه المسألة الثانية قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد في المسجد - [00:04:02](#) الله فليقل لا ادى الله لا اداها الله اليك فان المساجد لم تبنى لهذا اذا الانسان لا ينشد الضوال في المسجد. فالمساجد لم تبنى لهذا وانما بنيت للصلوات وقراءة القرآن - [00:04:17](#) قال اخرجه مسلم فما سوف يأتي قال وعن بريدة بن الحبيب رضي الله تعالى عنه ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت - [00:04:45](#) انما بنيت المساجد لما بنيت له. رواه احمد ومسلم وابن ماجة فإذا لا يجوز للإنسان ان يسأل عن شيء قد اضاعه نعم الا شيء يعني مضطر اليه فولده او مفتاح بيته - [00:05:04](#) فالضوء ولها احكامها قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل مسجدا هذا ليتعلم خيرا المساجد مواطن العلم ولعل عبد الملك الباهلي ينتبه - [00:05:27](#) المساجد مواطن العلم ليتعلم خيرا او ليعلمه نعم كان كالمجاهد في سبيل الله. نسأل الله من فضله ومن دخل لغير ذلك كان كالناظر

الى ما ليس له رواه احمد وابن ماجة وقال فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره - [00:05:51](#)

اللي ينظر الى متاع غيره استفاد المتاع ولا لم يستفد شيء ما استفد شيء نعم لم يستفد شيئا وهذا لا يصح ايضا هذا لا يصح قال وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في - [00:06:22](#)

جد ولا يستقاد فيها اي القود وواو احمد وابو داود والدواء قطني. فالمساجد تصن عن ذلك الحدود لها اماكنها نعم وهذا ايضا لا يصح ولكن معناه صحيح. قال خجل احمد والدعوة قطني والطبراني من طريق وكيع عن محمد بن عبدالله الشيعسي - [00:06:49](#)

ان العباس ابن عبد الرحمن المدني وهو لا يعرف عن حكيم بن حزام مرفوعا به وجاء ايضا وهذا اختلاف على الشعيث عن زفر ابن وتيمة عن حكيم بن حزام وزفر لم يلقى حكيم بالحزام ولعله اخذه من العباس المدني وهو مجهول - [00:07:14](#)

وجاء ايضا عند احمد من طريق حجاج ابن محوى والمصيبي عن الشعيث بهذا الاسناد موقوفا على حكيم قال عبدالله بن احمد قال ابي لم يرفعه يعني حجاج فهذا الخبر لا يصح ايضا - [00:07:37](#)

واما السابق فالمجاهد فهذا من قول كعب الاحباب كما رجح ذلك الدارقطني قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتهم من يبيع - [00:07:56](#)

او يبتاع يشتوي في المسجد فقولوا لاربح الله تجارتك واذا رأيتهم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك. رواه الترمذي. وهذا لا بأس باسناده اذا لا يجوز البيع في المسجد ولا الابتياح الشراء - [00:08:14](#)

وانه من باع في المسجد يقال لارباح الله تجارتك. ومن انشد ضالة يقال لا ردها الله عليك قالوا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشراء والبيع في المسجد - [00:08:40](#)

وان تنشد فيه الاشعار ايضا ليس محلا لانشاد الاشعار الا شعرا فيه يعني حث على الاخلاق الفاضلة والامور الجميلة والاشياء الحسنة نعم كما كان حسان ابن ثابت رضي الله عنه ينشد في المسجد - [00:08:58](#)

وقال اهجهم وروح القدس معك. قال عليه الصلاة والسلام نعم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشراء والبيع في المسجد وان تنشد فيه الاشعار وان تنشد فيه الضالة وعن الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة - [00:09:18](#)

لا يجوز التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة نعم لان يعني الان سوف تأتي الخطبة فانتوا اجتمعوا على الخطبة وتهيأوا لسماع الخطبة. نعم اذا كان يعني تقام خطب قبل الخطبة اذا جاءت خطبة الجمعة ماذا يكون - [00:09:43](#)

خلاص يعني تأثيرها نعم واحد يقل وعلشان يقول سمحت خلاص اصابه الملل لكن اذا كان لم يسمع شيء يكون متشوق للخطبة قال رواه الخمسة وليس للنسائي فيه انشاد الضالة. وهو لا بأس باسناده - [00:10:07](#)

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا نعوذ بالله ايقته؟ فتلاعن في المسجد وانا شاهد فاذا اللعاب في المسجد - [00:10:27](#)

هذا لا بأس به كما حصل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعن جابر بن سمرة قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة في المسجد واصحابه يتذكرون الشعر - [00:10:48](#)

واشياء من امر الجاهلية فربما تبسم معهم. رواه احمد وهذا اصل في مسلم هذا اصله في مسلم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:11:07](#)